

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية المستقبل الجامعة

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

علم النفس الرياضي

م/ السلوك العدواني في الرياضة

المرحلة الثالثة

م.د حارث عبد الاله الشكري

السلوك العدواني في الرياضة

العدوان (وهو الهجوم، او فعل معاد موجه نحو شخص او شيء).

(هو الحاجة الى المهاجمة او الحاق الضرر بشخص اخر وهو كذلك محاولة التحقير والحاق الاذى والمعاقبة).

وهذا يعني ان العدوان هو السلوك الانى والذي ينتهي بعد ظهوره او يزول بزوال المثير له.

اما الغضب (يعني حالات داخلية تتصف بجوانب معرفة خاصة واحساسات وردود افعال فسيولوجية وسلوك تعبيرى معين وهي تنزع للظهور فجأة ويصعب التحكم بها).

اما العنف (فهو مصطلح يتعدى ظواهر العدوان والشغب حتى يصل احيانا الى القتل والحرق والتدمير والتحطيم التي تشكل خرقا صريحا للقوانين المدنية)

اما العداة(فهو يعني النزوع الى تمني ايقاع الاذى بالآخرين).

وهذا يعني ان العداة هو الميل للعدوان بمشاعر قد تستمر الى ابعد من الوقت الحاضر.

ان التعريف **العدوان الرياضي** (هو الفعل او الفكرة الصادران من الرياضي بمفرده او مع زملائه والضاران بالنفس او الغير او بكليهما معا وهذا يحدث بفعل مثير ما ويعبر عنه بصور متنوعة حسب خبرات المكتسبة من المحيط).

ويعد العدوان احدى المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمعات الرياضية المختلفة والتي لا تتفق مع الاهداف السامية التي تقام من اجلها المباريات والمنافسات والالعاب الرياضية والتي تهدف الى نشر روح المحبة والتعاون .

ان العنف والسلوك العدواني في المنافسات الرياضية اصبح ظاهرة شائعة الحدوث فالدفع والشد والمسك والاعتراض على قرارات الحكم اصبحت جميعا واردة في المنافسات الرياضية لان الفوز في المباراة اصبح هو الهدف الاساسي من التدريب والاشتراك في

هذه المنافسات ناهيك عن ان العنف والعدوان باتجاه المنافس اصبح احد طرق تحقيق الفوز في المباراة.

العدوان في المجال الرياضة قد قسم الى قسمين هما

العدوان العدائي : هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد اصابة كائن حي اخر لإحداث الالم والاذى او المعاناة له وهدفة التمتع والرضا بمشاهدة هذا الاذى كنتيجة للسلوك العدواني.

العدوان الوسيلى: هو السلوك الذي يحاول اصابة كائن حي اخر لإحداث الالم والاذى او المعاناة له بهدف الحصول على تعزيز او تدعيم خارجي كتشجيع الجمهور او اعجاب المدرب وليس بهدف التمتع والرضا بمشاهدة هذا الالم ،ولهذا يكون السلوك العدواني هنا وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب معين.

اسباب العدوان في الرياضة.

يمكن تصنيف العوامل التي تتسبب في ظهور السلوك العدواني للاعبين الى ثلاث فئات.

1. العوامل المرتبطة بخصائص الانشطة الرياضية.

لكل رياضة خصائص نفسية تتميز بها لطبيعة الاداء فيها وكذلك وفق قوانينها وهي تختلف من واحدة الى اخرى وهي :

- أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر.(الملاكمة، المصارعة).
- أنشطة رياضية تشجع العدوان المباشر بدرجة محدودة .الاحتكاك (كرة القدم .كرة السلة وغيرها)
- أنشطة رياضية تتميز بالعدوان غير المباشر نحو المنافس .مثل ضرب الكرة لساحة الخصم بالكرة الطائرة.
- أنشطة رياضية تتميز بالعدوان الموجه نحو الكرة. مثل الكولف.
- أنشطة رياضية لا تتضمن العدوان المباشر او غير المباشر .تمارين الحرة

2.العوامل المرتبطة بخصائص المنافسة الرياضية : وهي .

- أ- الفوز والخسارة: اكدت النتائج ان اللاعبين الخاسرين يميلون الى ابداء مستويات عالية من العدوانية بعد المباريات من تلك التي يبديها الفائزون
- ب- تقارب النتائج: ان العدوان يقل عندما تكون نتيجة المباراة متقاربة جدا بين الفريقين فاللاعبون يكونون اكثر حذرا لئلا يقعوا في خطر الخسارة
- ج- تباين النتائج: اظهرت نتائج الدراسة ان العدوان يقل حدوثه عند تسجيل اهداف كثيرة لان ذلك يؤدي الى قلة درجة الاستثارة لدى اللاعبين
- د- ترتيب الفريق: لاعبو الفريق الذي يحتل المؤخرة يظهرون قدرا اكبر من السلوك العدواني عن لاعبي الفريق الذي يحتل المقدمة
- هـ- مكان المنافسة: اثبتت الدراسة ان لاعبي الفرق الزائرة (الذين يلعبون خارج ملعبهم) يتصرفون بعدوانية اكثر من لاعبي الفرق الذين يلعبون على ملعبهم
- و- مدة اللعب: العدوان يزداد بزيادة فترة اللعب ، فهو اقل خلال الفترات الاولى من المباريات

3. العوامل المرتبطة بخصائص اللاعب الرياضي.

لأي نوع من انواع الرياضة شروطا او متطلبات خاصة فيما يخص بناء وتكوين شخصية الرياضي وكما قد تختلف شخصية الرياضي عن شخصية زميلة في الفعالية نفسها وهذا الاختلاف في شخصية الرياضيين يؤدي الى فروق فيما بينهم تشتمل على التعامل مع المثيرات العدوان والاستجابة لها فكل رياضي يتعامل مع هذه المثيرات وفق ما يحصله من خصائص شخصية قد تدفعه لسلوك العدواني او لا وهي :

- 1- الاستثارة الانفعالية: حيث يتميز كل فرد بمستوى معين لشدة الاستجابة نحو المواقف التي يقابلها ، فهناك من يستجيب بشدة انفعالية عالية مما يؤهله اكثر من غيره لسلوك العدوان وخاصة عندما يكون العدوان هدفا فيه حد ذاته وليس وسيلة .

2- **الاتجاه النفسي نحو المنافسة:** اظهرت نتائج الدراسات ان الصيغة التي يدرك اللاعب بها منافسة ونواياه ، تؤثر في سلوكه نحوه ، فالإدراك او الاتجاه السلبي للاعب نحو منافسة يزيد احتمال السلوك العدواني نحو هذا المنافس .

3- **الخوف من الانتقام (الثأر):** اشارت بعض الدراسات الى ان اللاعب الذي يتوقع ان يقابل سلوكه العدواني بعدوان مضاد او عقاب شديد سوف يراجع نفسه قبل الاقدام عليه ، وهذا يعني ان سلوكه العدواني قد تحدد نتيجة الخوف من انتقام المنافس .

4- **الحالة البدنية والمهارية:** حيث ان لضعف اللياقة البدنية وضعف المهارة دور كبير في السلوك العدواني للاعب .

5- **الفروق بين الجنسين:** اثبتت نتائج البحوث ان الذكور اكثر عدوانية من الاناث ويرجع تفسير ذلك الى عوامل التنشئة الاجتماعية التي تفرض على الاناث قيودا اكثر في السلوك خصوصا في البيئة العربية والاسلامية .

وختاما نود توضيح الاسباب التي تؤدي الى عدوان الجمهور وشغبه حسب دراسة اجريت عل (1747) متفرج وجد ان هناك ثلاثة محاور رئيسة تتمثل في الاتي .

1. خصائص المنافسة . 2. خصائص الجمهور 3. خصائص البيئة .

اما في خصائص المناقشة فقد اشارت النتائج الى عوامل ترتبت حسب اهميتها بالاتي

أ . الحكام ب . التنافس الشديد ج . طبيعة اللعبة د . الوقت المتبقي للمباراة هـ . النتيجة

والنسبة لخصائص الجمهور فكان من اهمها الاتي

أ . صغر السن ب . تعاطي المسكرات والمخدرات

وعن خصائص البيئة كان العمل الاكثر اهمية هو (كثافة الجمهور)